الجيش الإيراني سندافع عن بلدنا حتى آخر نفس وهزيمة العدو حتمية

64 يوما من الاعتقال ألم تطلقوا سراح الزميل خالد العراسي بعد؟!

اربح جوائز مالية مع مسابقة لا الرمضانية

الثلاثاء 24 شباط/فبراير 2026
7 رمضان 1447هـ - العدد (1814)
100 ريال
12 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

حكومة الفنادق تصعق المواطنين بالغاز

المحافظات المحتلة

رمضان على الفحم

المسابقات الرمضانية الإلكترونية في اليمن

تكشف المستور

03

العـــدد 1814
الثلاثاء 24 شبـــاط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

حين يصبح الوقود رفاهية..

حكومة الفنادق تخنق المواطنين في المحافظات المحتلة بالغاز

تقرير

تشهد المحافظات اليمنية المحتلة أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي، متفاقمة منذ أشهر، وازدادت حدتها مع حلول شهر رمضان المبارك، والذي يحوله الاحتلال وحكومة الفنادق وسلطات الارتزاق التابعة لها إلى موسم لإرهاق المواطنين بمعاناة معيشية خانقة.

وأكدت مصادر محلية أنه مع حلول شهر رمضان، تفاقمت أزمة الغاز المنزلي في تعز المحتلة وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة، لتتحول إلى مشهد يومي من المعاناة والانتظار الطويل أمام محطات التعبئة، مشيرة إلى أن الأزمة لم تعد مجرد نقص في مادة أساسية، بل انعكست على تفاصيل الحياة اليومية، وأصبحت عنواناً لأزمة متجذرة يعيشها المواطنون هناك.

وتحدثت المصادر عن طوابير ممتدة يصطف فيها المواطنون منذ ساعات الفجر حاملين أسطواناتهم الفارغة، على أمل الحصول على حصة محدودة من الغاز، فيما كثير منهم يعودون خائبين بعد انتظار طويل، بينهم نساء وأطفال يشاركون في رحلة الانتظار الطويلة، حاملين الأسطوانات الثقيلة، في صورة تختزل المعاناة الإنسانية.

ففي مدينة عدن، دخلت الأزمة شهرها الرابع، في ظل انعدام مادة الغاز من محطات التعبئة، وارتفاع الأسعار الرسمية وغير الرسمية، ما أدى إلى اختناقات مرورية وأعباء معيشية إضافية. فيما يضطر آخرون إلى شراء الغاز من السوق السوداء بأسعار مضاعفة، ما يجعل أبسط وجبة إفطار عبئاً ثقيلاً على ميزانية الأسرة.

وعبر أحد المواطنين عن إحباطه قائلاً: "نقف بالساعات تحت الشمس، وفي النهاية لا نحصل على شيء. رمضان هذا العام هو الأصعب، حتى إعداد وجبة الإفطار أصبح تحدياً". فيما علق أحد الناشطين: "أزمة الغاز ليست مجرد نقص مادة؛ إنها صورة للفساد والنهب، إذ تُصدَّر الثروة ويُترك المواطن جائعاً".

في حضرموت، لا يختلف المشهد كثيراً، فالأزمة تتفاقم رغم الحملات التي تعلن سلطات الارتزاق تنفيذها لضبط السوق؛ لكنها غالباً ما تكون شكلية، بينما يستمر نفوذ التجار والسماسرة.

أما في شبوة فالمفارقة أشد إيلاماً؛ إذ يعيش السكان أزمة خانقة في الحصول على الغاز المنزلي، رغم وجود منشأة بلحاف لتصدير الغاز الطبيعي المسال على أرضهم، وكأنهم محرومون من ثرواتهم.

وفي تعز المحتلة تصاعدت أزمة الغاز المنزلي مع حلول شهر رمضان، وسط إغلاق واسع لمحطات تموين المركبات ومعارض البيع، في ظل تحذيرات من تفاقم الوضع، في تصعيد يعكس سياسات الخونج الممنهجة لخلق الفوضى والتأثير على حياة المواطنين.

الأزمة أجبرت كثيراً من المواطنين على اللجوء إلى السوق السوداء بأسعار مرتفعة، فيما اضطر البعض إلى الاحتطاب، لتلبية احتياجات رمضان، وسط مطالبات بإيجاد حلول مستدامة لمعالجة الاختلالات في منظومة التوزيع.

ويرى مواطنون وناشطون أن تكرار الأزمة قبيل وخلال الشهر الفضيل يفتح الباب أمام شبهات استغلال المناسبة من قبل بعض النافذين والمتلاعبين بحصص التوزيع، في ظل ارتفاع الطلب وتزايد معاناة السكان.

وتكشف الأسباب الكامنة وراء هذه الأزمة عن فساد ومتاجرة بأوجاع الناس، إذ إن الأزمة ليست مجرد خلل إداري أو نقص في مادة أساسية، بل هي نتيجة مباشرة لسياسات ممنهجة من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق التابعة لها، التي تتعمد إبقاء الأزمات مشتعلة لإرهاق المواطنين وإخضاعهم.

وتشير تقارير صحفية إلى فضائح مرتبطة بقيادات الخونج في مدينة مأرب، إذ يقومون بتهريب أكثر من 70% من الغاز المنتج في مأرب إلى خارج البلاد، فضلاً عن تصاعد الخلافات بين وكلاء الغاز وما تسمى الشركة اليمنية للغاز في مأرب حول قرارات "ترشيد تعبئة المركبات".

ويتحول شهر رمضان المبارك في المحافظات المحتلة إلى أزمة معيشية على مختلف المستويات والأصعدة، من غلاء وانعدام الخدمات، إذ يعيش المواطنون بين طوابير الانتظار وغلاء السوق السوداء، فيما حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق تلقي مسؤوليتها الكاملة عن هذه المعاناة وراء ظهرها، تاركة المواطن يواجه الجوع والحرمان في شهر يفترض أن يكون شهر الرحمة والتكافل.

المســـــابقات الرمضانية الإلكترونية في اليمن تكشـــف المســـتور

أكاديميون وأساتذة جامعات في سباق الجوائز الزهيدة

عادل بشر

لأول مـرة منذ سـنوات طويلة، يمكن لأي متابـع أن يلاحـظ ظاهـرة جديـدة على مواقع التواصل الاجتماعي: دكاترة جامعات ومدرسـون وأكاديميون أفاضل يشاركون في المسابقات التي تعلن عنها الشـركات والمؤسسـات وغيرها. ليس هدفهـم الترفيـه، ولا مجـرد التسـلية، وإنمـا التعلق بقشـة أمـل للحصول على جوائـز ماليـة لا تتجـاوز في بعضهـا العشرة آلاف ريال، وهو مبلغ زهيد جداً مقارنة باحتياجات الحياة الأساسية.

هـذه الصـورة تحمل أكثر مـن معنى مـؤلم. فهـي تعكـس حجـم المعانـاة الاقتصاديـة التـي يعيشـها المواطـن، بغـض النظـر عـن موقعـه الاجتماعـي أو العلمـي. فالأسـتاذ الجامعـي الـذي يُفترض أن يعيش حياة مستقرة نسبياً، أصبح يتنافس مع الآخرين في مسابقات إلكترونية، يقتصر غالباً مضمونها على نشـر إشـارات محددة ومتابعة حسابات وتوسـيع نطـاق التفاعـل، مقابل الفوز -في حـال حالفـه الحـظ- بمبلـغ مالي محدود للغاية.

المشـهد لم يعـد حالـة فرديـة أو اسـتثناء، وإنما انعكاس لواقع معيشي متدهور تعيشـه غالبية الأسر اليمنية، التـي لم تتمكـن مـن تأمـين احتياجات شـهر رمضـان في ظـل اسـتمرار الأزمـة الاقتصاديـة. ويضاعـف ذلـك مـن الأثر النفسـي والاجتماعي علـى المواطنين، خصوصـا في شـهر يفترض أن يكـون مناسبة للفرح والتراحم والتكافل، فإذا به يتحول إلى موسم قلق وانتظار.

يأتي هذا الواقع، وفقاً لمراقبين، في ظل حالة (اللاحرب) التي تعيشها البلاد منذ اتفاق الهدنة مع العدوان السعودي في نيسـان/ أبريل 2022م، دون تحقيق أي تقـدم يلمسـه المواطن، لا سـيما في ملف المرتبات والوضع المعيشـي، عدا ما تصرفه حكومة صنعاء من نصف راتب لا يغطي أدنى الاحتياجات الأساسية.

ويرى كثيرون أن هـذا الواقع المؤلم يضـع مسـؤولية مباشـرة علـى عاتـق الجهـات المعنيـة في صنعـاء لتوفـير حلـول عاجلـة وواقعيـة. فاسـتمرار الأزمـة دون معالجـات جذرية سـيؤدي إلى مزيـد مـن الفقـر، ويؤجج مشـاعر الإحباط واليأس، وقد يدفع بالمجتمع نحـو الحالة التي يسـعى خصوم اليمن إلى الوصول إليهـا وهي "إنهاك الداخل وإضعاف الجبهة الاجتماعية".

في هـذا السـياق يقـول الإعلامـي والكاتب الصحفي محمد معوضة، مراسل قناة المسـيرة في محافظة الحديدة، إن "مشـاركة دكاتـرة جامعات ومدرسـين أفاضـل، في المسـابقات المعلنـة عـبر مواقـع التواصـل الاجتماعـي، تعكـس صورة مؤلمة تعني التعلق بأمل الحصول على شيء من الهواء"، لكنه يرى أن هذا الأمـر قـد يكـون "أفضل ممـن أجبرتهم الظـروف علـى الوقوف بين الناس في المسـاجد، أو المدرسـين والموظفين الذين اضطـروا إلى جمع العلب الفارغة من الشـوارع وأكـوام القمامة وبيعها"، مؤكـداً بأنهـا في مجملهـا "حالـة عامة تقيم الحجة على الحكومة".

وأضـاف معوضـة في منشـور علـى صفحتـه بـ"الفيسـبوك": وضع الناس في الحضيض، ولا حـل إلا بصـرف أو انتزاع مرتبات الموظفين من السـعودية بـأي طريقـة كانـت"، موضحـاً بـأن "وضع الناس المعيشي ليس في صالح صنعاء، وهذا ما تريده سياسة الرياض الخبيثة".

في ذات السـياق كان القائـم بأعمال رئاسـة حكومة التغيير والبناء، محمد مفتـاح، قـد حذر مملكـة العـدوان، من "نفاد الصـبر"، موضحاً بأن صنعاء قد تلجأ إلى "انتزاع الحقوق بشكل قسري".

وأكـد مفتـاح خـلال خطـاب ألقـاه بمناسـبة حلـول شـهر رمضـان، أن حكومة التغيير والبناء تعمل على جمع الإيرادات المتبقية وإنفاقها. وشـدد على أن صنعـاء "لـن تسـتجدي السـلام بـل ستفرضه فرضاً".

وحذر من أن صنعاء لن تبقى مكتوفة الأيـدي إزاء تفاقـم معانـاة الشـعب، وسـتعمل على إيجاد معالجات سريعة، أبرزها تفويض القوات المسلحة اتخاذ مـا يلـزم "لاسـتعادة ثـروات الشـعب المنهوبـة" مـن قبـل تحالـف العـدوان بقيادة السعودية.

وبالمجمـل تدفـع آثـار العـدوان والحصـار الممتـد منـذ العـام 2015م، بالملايين من اليمنيـين نحو المجاعة. فقد صنفـت الأمم المتحـدة -التي تخلت عن دورها الإنساني تواطؤاً مع العدوان- في آخـر تقرير لها، الأسـبوع الماضي، الأزمة الإنسـانية في اليمن بأنها الأخطر على مستوى المنطقة.

وأوضحـت مديـرة قسـم التمويـل والشـراكات في مكتب تنسـيق الشـؤون الإنسانية (أوتشا)، ليزا دوتون، ارتفاع أعداد المحتاجين إلى مساعدات إنسانية طارئـة في اليمن إلى نحـو ثلاثة ملايين نسـمة. مشيرة إلى أن 22.3 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بينهم 18 مليون شـخص في حالـة انعدام أمن غذائـي حاد، فيمـا يعيش 5.5 ملايين شخص في حالة طوارئ غذائية.

عدن تغرق في المجاري و«الفنادق» تتفرح

عدن

تشـهد عـدن المحتلة طفحا غير مسـبوق لمياه المجاري منذ أيام عدة، تزامنا مع شـهر رمضان، فيمـا حكومة الفنادق تقـف متفرجة دون أي تحرك فعلي لحل الأزمة.

وأكـد مواطنـون أن المجـاري غمرت الشـوارع والأحيـاء، وأعاقـت حركـة السـير، وانتشـرت الروائـح الكريهة قرب المنازل والأسـواق، ما زاد من معاناة الأهالي في شـهر يفترض أن يكون شـهر رحمة وتكافل.

وأضاف السكان أن الطفح مستمر منذ أربعة أيام دون أي جهـود لشـفط المياه أو إصـلاح الأعطال، محذريـن من مخاطـر صحيـة وبيئيـة، خصوصا للأطفال والمواطنين المتنقلين قبل الإفطار.

ويرى الأهالي أن تكرار هذه الكارثة يعكس تقاعسا متعمدا من حكومة الفنادق، التي لم تقم بواجبها في تحديث شبكات الصرف الصحـي المتهالكـة أو توفـير حلول عاجلـة، مـا يجعل المواطـن يدفع ثمن الإهمال المستمر.

وطالب السكان الجهات المعنية بالتحرك فورًا لمعالجة الأزمة، قبل أن تتحـول الطرقـات إلى بؤر صحية تهدد حياة الناس في رمضان، مؤكدين أن السـكوت عن المعاناة يعكس استخفافا صارخا بالحقوق الأساسية للمواطنين.

السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه)

إذا سلم المال العام أمكن أن يكون هناك قدرة شرائية وقدرة في مجال حركة الناس، في تجارتهم وزراعتهم، فتنهض رؤوس الأموال، وتنهض وتكثر الأموال. وإذا كان هناك اختلاس للأموال العامة تأتي كثير من الأعباء تضاف على الأموال الخاصة، وتضعف القدرة الشرائية. ثم إن مسألة النمو الاقتصادي هي قضية ليست كلها مرتبطة بالأرض فقط، هي مرتبطة أيضا بعلاقة الناس مع الله، «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض».

آية وتفسير علمي

«وأن تصوموا خير لكم»

يقول البروفيسور نيكولايف بيلوي من موسكو، في كتابه «الجوع من أجل الصحّة» (1976)، إنّ «على كل إنسان أن يمارس الصّوم بالامتناع عن الطعام لمدّة أربعة أسابيع كل سنة، كي يتمتّع بالصحّة الكاملة طيلة حياته». وهي مدّة لا يجب أن تتجاوز في أقصى تقدير 31 يوما بصفة متواصلة، كما توصّل الباحثون في التغذية عند دراستهم للإضراب عن الطعام (لاحظ درينيك Dreanik ومساعدوه عام 1964م، عددا من المضاعفات الخطيرة من جراء الوصال في الصّيام لأكثر من 31 يوما).

إعداد: إياد الشرفي

العدد 1814

الثلاثاء 24 شباط/فبراير 2026

طريق السعادة الحقيقية يمر من أبواب الفقراء

أنت بالفعل بحاجة إلى راحة نفسية، إلى سعادة تغمر قلبك، إلى نشوة تهتف في أعماقك، إلى رضى يسكنك، إلى سماء تظلك، إلى شعور بالسلام الكبير يجتاح روحك... الأمر ليس بالصعب، إن كنت ممن رزقهم الله من واسع فضله، أو من الذين تعتدل حياتهم المادية بين البسيطة والمتيسرة. إن الصدقة والعطاء في رمضان يجلب لك كل تلك الطمأنينة دون أن تشعر.

ليس الثراء دائماً في كثرة المال، ولا في اتساع الممتلكات، بل قد يكون شعوراً عميقاً بالراحة والسكينة يسكن القلب. كثير من الناس يكتشفون هذا المعنى عندما يطرقون أبواب الفقراء، لا ليأخذوا شيئاً، بل ليعطوا. في تلك اللحظة تتبدل المعادلة؛ فالمعطي في البداية لربما يشعر بالتثاقل عن فعل الخير، أو أنه يقدم مساعدة بسيطة؛ لكنه في الحقيقة يعود بشعور من الغنى النفسي لا يقدر بثمن، ورضا خالقه العلي الكبير.

حين يحمل الإنسان صدقته أو كيساً من الطعام ويتجه به إلى بيت بسيط في حي فقير، يكون الطريق نفسه درساً في التواضع والإنسانية. وما إن يُفتح الباب وتظهر ابتسامة امتنان أو دعوة صادقة من قلب محتاج، يشعر المرء بأن شيئاً داخله قد امتلأ بالطمأنينة. هذه اللحظة تمنح الإنسان راحة قد لا يجدها في كثير من مظاهر الرفاهية.

التصدق ليس مجرد عمل مادي، بل هو علاقة إنسانية تربط بين الناس، وتذكرهم بأن المجتمع يقوم على التكافل والتراحم. طرق أبواب الفقراء يقرّب المسافات بين القلوب، ويعيد للإنسان إحساسه بقيمة العطاء. فهناك فقراء قد لا يطلبون؛ لكنهم يعيشون بصبر وكرامة، وحين تصلهم يد العون يشعرون بأنهم ليسوا وحدهم في هذا العالم.

واللافت أن كثيراً ممن اعتادوا هذا العمل يقولون إنهم هم المستفيدون أولاً؛ إذ يجدون في الصدقة علاجاً للقلق وضيق النفس، ويشعرون بأن حياتهم أصبحت ذات معنى وأكثر بركة. فالعطاء يخفف قسوة الحياة، ويزرع في القلب نوراً من الرضا والسكينة.

لهذا يبقى الغنى الحقيقي هو غنى النفس، والراحة الصادقة قد نجدها أحياناً خلف باب بيت فقير، حين نمد يد الخير بصمت وإخلاص. ففي تلك اللحظة يدرك الإنسان أن أعظم ما يمكن أن يملكه ليس المال، بل قلب يعرف طريق العطاء. لا تنظر إلى المساكين على كثرتهم أنهم مجرد مجموعة من «الشحاتين» الذين امتهنوا الطلب من الناس. ربما يكون البعض كذلك؛ غير أنه في المقابل أسر وأناس سحقتهم الحياة وعرضتهم بحورها وأمواجها للغرق؛ وعند الله ميزان لذلك. فالبلاء لا يتخطى الصدقة، وهي تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وتجلب البركة في المال والعمر.

إن أثقلتك الهموم تصدق، وإن كثرت عليك الديون تصدق، وإن ابتلاك الله بشيء تصدق... إنها قرينة لكل فرج وباب لرضا الله.

دعاء اليوم

السابع من شهر رمضان

اللهمَّ اغفر لي ذنوبي التي تهتك العصم، وتنزل النقم، وتغير النعم، وتحبس الدعاء، وتنزل البلاء. اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته، وكل خطيئة أخطأتها.

حدث في 7 رمضان

362 هـ/ يونيو 973م: الخليفة الفاطمي المعز لدين الله يدخل القاهرة ويتخذها عاصمة لدولته بدلا من المهدية، بعد أن أتم القائد جوهر الصقلي بناءها وبناء الجامع الأزهر. استقبله المصريون بحفاوة بالغة حاملين المشاعل والفوانيس، ما جعل هذا اليوم حدثا تاريخيا وارتبط فيه دخول الخليفة بتقاليد رمضان الشهيرة.

فوانيس رمضان

من التراث الصوفي
عمر بن محمد أديب الآنسي

اللّه اللّه اللّه اللّه ربّنا
أنت يا مولى الموالي حسبنا
جُدْ لنا بالعفو يا مولى الملا
فلعظم الذنب قد زاد البلا
دهم الأمر فلا حول ولا
فعسى بالعفو يمحى ذنبنا

***

يا إلهي بالرسول المصطفى
نور عين النور في سرّ الخفا
كن لنا في كل هول مسعفا
ومجيرا حين ينمو كربنا

***

بك يا مولاي أحسنّا الرجا
ولنا بابك أعلى مرتجى
هبْ لنا من كل ضيق مخرجا
وغنى تشرق فيه شهبنا

***

بأجلّ الخلق ختم المرسلين
أحمد المخصوص بالفتح المبين
وفق اللهمّ حزب المؤمنين
لينال الفوز عزّا حزبنا

***

أمة الإسلام ربّي وفّقا
لنرى نور هداهم مشرقا
وامنح اللهمّ عفوا وتقى
ووداداً فيه ينمو حبّنا

***

وعلى المختار خير الأصفيا
أوّل الخلق ختام الأنبيا
صلوات اللّه ما حيّا الحيا
روضة حجّ إليها ركبنا

***

وعلى الآل وصحب سرمدا
هم حماة الدين أعلام الهدى
وعلى كل ولي ما شدا
منشدٌ أو هام وجدا صبّنا

مدفع رمضان

الطلقة السابعة

رمضان مدرسة عظيمة لتعلّم الصبر بكل معانيه. فالصائم لا يصبر فقط عن الطعام والشراب، بل يصبر عن الغضب والكلام الجارح، ويصبر على الطاعة والقيام وفعل الخير. ومن أجمل ما يُذكّر به في هذا الشهر قول الله تعالى: «إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ».

القوى المُعيقة للتقدم الاجتماعي

أنس القاضي

لا يتحـــدد خصـــم التقـدم الاجتماعـي فـي طبقـة واحـدة محددة بالمعنى التقليدي الضيق، ولا يمكـن اختزالـه فـي فئـة اجتماعية بعينها، بل يتجسد في بنية مركبة من المصالح والقوى والعلاقـات التـي تتشـابك لتعيد إنتـاج واقـع التخلـف والتفـاوت، وتعيـق أي مسـار نحو بنـاء دولة مسـتقرة أو اقتصـاد منتـج أو مجتمـع أكثـر عدالة؛ فالمسـألة لا تتعلـق بمواجهـة مجموعـة اجتماعية محددة بقدر ما تتعلق بمواجهة منظومة متكاملة تنشـأ في ظروف الهشاشـة الاقتصادية والسياسية، وتتغذى من استمرار الفوضى وضعف المؤسسات، ومن تداخل السـلطة بالثروة، وتحول النفوذ إلى وسـيلة للهيمنة لا أداة لتنظيم الحياة العامة.

في قلـب هـذه البنيـة يقـف اقتصـاد الحرب بوصفه أحد أخطر أشكال إعادة إنتاج التخلف، حيث تتحول الصراعات الممتدة إلى مصدر دائم للدخل والنفوذ، وتتشـكل حولهـا شـبكات مصالـح ترتبـط باسـتمرار التوتـر والعنف لا بانتهائهمـا، ومع ترسـخ هذا النمط، تتكـون فئـات تسـتفيد مـن حالة عدم اسـتقرار، وتبني وجودهـا الاقتصادي والسياسـي علـى اسـتمرارها، فتغدو الحرب، أو ما يشـبهها، شـرطاً لبقاء امتيازاتهـا، وفي ظـل اقتصـاد يقـوم على الغنيمة لا علـى الإنتاج، تتراجع قيمة العمل، ويضعف الاستثمار طويل الأمـد، ويتحـول المجتمـع إلى فضـاء تتحرك فيه المصالح المرتبطة بالأزمةَ لا تلك التي تسعى إلى تجاوزها.

ويتقاطـع مـع هـذا الواقـع تحالف المـال والسـلاح، حيث تندمـج القوة الاقتصاديـة بالقـوة القسـرية، وتتشـكل شـبكات نفوذ تجمـع بين من يملكـون الـثروة ومن يملكـون القدرة علـى فرضهـا بالقـوة، وفي مثل هذه البنـى، لا تقـوم الثروة علـى الإنتاج بقدر ما تقوم على السيطرة والاحتكار والامتيـازات، فتتحول الموارد العامة إلى أدوات للنفـوذ، وتُعـاد صياغـة الاقتصـاد علـى أسـس ريعية تهمش العمل المنتـج وتضعف فرص التنمية الحقيقيـة، ومـع الوقـت، يصبـح الوصـول إلى الـثروة مرتبطاً بالقرب من مراكز القوة لا بالكفاءة أو الجهد، وتتسع المسافة بين الاقتصاد الرسمي والاقتصاد الفعلي الذي تحكمه شبكات النفوذ.

ويرتبـط بذلك الفسـاد الريعي الذي يقوم على توزيع المنافع والموارد عبر شـبكات الـولاء والقرابـة والنفوذ، لا عبر معايير العمل والكفاءة والإنتاج. وفي ظـل هـذا النمـط، تتراجـع قيمة الجهد المنتج، ويصعد دور الوسـاطة والامتيـاز، ويتحـول الوصـول إلى الثروة إلى مسـألة موقع داخل منظومة النفـوذ لا نتيجـة مسـاهمة فعليـة في الاقتصـاد، ويـؤدي ذلـك إلى إضعـاف الثقة بالمؤسسـات، وتعميق الفوارق الاجتماعية، وإغلاق الأفق أمام الفئات التي تعتمد على العمل المنتج، ويخلق شـعوراً عاماً بأن النظام الاجتماعي لا يكافئ الجهد بل يعيـد توزيع الفرص على أساس القرب من السلطة.

كما يندرج ضمن هذه البنية الاحتكار التجـاري الـذي يتركـز في أيـدي قلة قادرة على التحكم في السـلع والأسعار وشـبكات التوزيـع، بما يقيد السـوق ويضـر بالمسـتهلكين ويقوض فرص المنافسـة العادلـة، ولا يقتصـر أثـر هذا الاحتكار على الجانب الاقتصادي، بـل يمتـد ليشـكل نفـوذاً اجتماعيـاً وسياسـياً ينعكس في التأثـير علـى القـرار العام وتوجيه السياسـات بما يحفظ المصالح الضيقة. ومع ترسـخ الاحتـكار، يصبـح الاقتصـاد أقل قدرة علـى الابتكار والإنتاج، وأكثر خضوعاً لمراكـز محـدودة تتحكـم في حركـة السوق وتوجهاته.

إلى جانـب ذلـك، تلعـب الزعامـات التقليديـة القبليـة والعشـائرية والدينيـة دوراً مؤثـراً في حمايـة بنى الامتياز القائمـة، خاصة حين ترتبط مصالحهـا باسـتمرار الأوضـاع التـي تضمـن لها النفـوذ والسـلطة، وحين تمتلك هـذه الزعامـات أدوات قسـرية أو شـبكات ولاء قويـة، فإنهـا تصبح جزءاً مـن منظومة تعيد إنتـاج الواقع المتخلـف وتقـاوم أي تغيـير يمس مواقعهـا أو امتيازاتهـا، ولا يكمـن أثرهـا فقط في المجال السياسـي، بل يمتـد إلى تشـكيل الوعـي الاجتماعي، حـين تقـدَّم العلاقـات التقليدية بديلاً عن المواطنة، ويُقدَّم الولاء الشـخصي بديـلاً عن القانـون، وتعطّل إمكانيات بنـاء مؤسسـات حديثـة قائمـة علـى الكفاءة والمساءلة.

كمـا تسـهم الخطابـات التـي تـبرر هـذا الواقـع في تثبيتـه، سـواء عـبر تبرير الامتيـازات القائمة، أو تصوير التغيير بوصفه تهديداً، أو إعادة إنتاج مفاهيم تشرعن التفاوت وتمنحه غطاءً أخلاقياً أو اجتماعياً؛ فهذه الخطابات، حين تتقاطـع مع المصالح الاقتصادية والقوة القسـرية، تتحول إلى جزء من البنية التي تحمي الواقع القائم وتمنع مساءلته.

بهـذا المعنـى فـإن خصـم التقـدم الاجتماعـي ليـس كيانـاً واحـداً يمكن اختزالـه في تسـمية بسـيطة، ولا شـخصاً بعينـه، بل منظومـة متداخلة من اقتصاد الحرب، والفساد الريعي، وتحالف المال والسـلاح، والاحتكار، والامتيـازات التقليديـة، والخطابات التـي تبرر بقاءها. وهـذه المنظومة، بما تحمله من مصالح متشابكة، تمثل العائق الأكبر أمام بناء دولة مسـتقرة واقتصـاد منتـج ومجتمـع قـادر علـى التقـدم، لأنها تقوم على إعـادة إنتاج الفوضـى والتفاوت بـدلاً من تجاوزه، وعلـى تحويل المـوارد إلى أدوات نفوذ بدلاً من أن تكون أساساً للتنمية، وعلى تثبيـت موازيـن قـوى تمنـع المجتمع مـن التحـرك نحو مسـتقبل أكـثر عدلا وتنظيماً واستقراراً.

لماذا مهاجمة إيران أكثر خطورة من القبض على مادورو؟

القدرات العسكرية الواسعة لإيران وشبكة شركائها الإقليميين قد تجر الولايات المتحدة إلى صراع طويل الأمد.

عبدي لطيف ظاهر وصموئيل غرانادوس
صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية
21 شباط/ فبراير 2026

ترجمة خاصة أقلام عبدالملك مانع

عندما قال الرئيس الأمريكي ترامب في كانون الثاني / يناير الماضي إن «أسطولاً» أمريكياً يتجه إلى إيران، فقد قارن ذلك بنوع القوة المستخدمة في العملية الخاطفة الأخيرة لجيش في فنزويلا، قائلاً إنها «قادرة على إنجاز مهمتها بسرعة، وبقوة وعنف». الآن، بينما يدرس ترامب خيارات مختلفة ضد النظام الإيراني، بما في ذلك الضربات المحدودة، فإن الخبراء يحذرون من أن الهجوم على إيران سيكون أكثر تعقيداً بكثير من العملية في فنزويلا، وقد يجر الولايات المتحدة إلى صراع طويل الأمد.

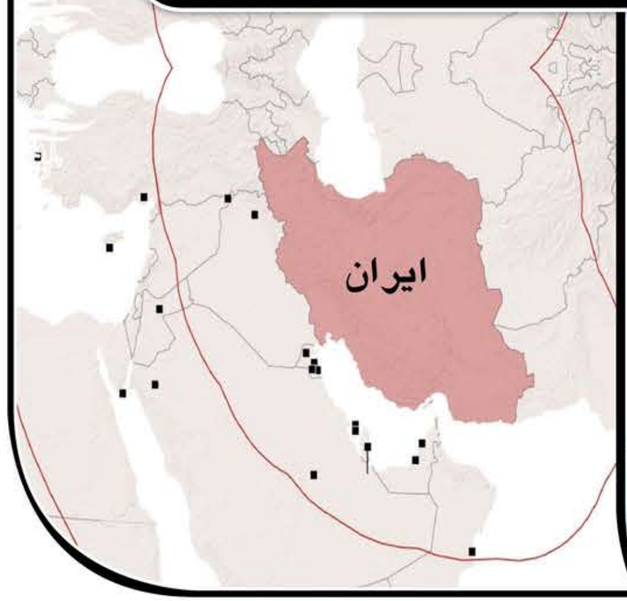

لدى القيادة الإيرانية قدرات عسكرية واسعة النطاق، وشبكة من القوى الوكيلة الإقليمية يمكن أن تساعد في دعم المقاومة.

وعلى عكس العملية السريعة في كاراكاس، عاصمة فنزويلا، يُحتمل أن يُفكّر ترامب في عمل عسكري أوسع نطاقاً دون أن يُصرّح علناً بما يُريد تحقيقه. لكنه قال إنه يُريد منع إيران من امتلاك سلاح نووي، وأن تغيير النظام سيكون «أفضل شيء» يُمكن أن يحدث.

«لا يوجد خيار عسكري منخفض التكلفة وسهل ونظيف متاح في حالة إيران». هذا ما قاله علي فايز، الخبير في «مجموعة الأزمات الدولية»، وهي منظمة تركز على حل النزاعات.

وقال الخبير فايز: «هناك خطر حقيقي يتمثل في فقدان أرواح أمريكية»، مضيفاً أن هذا الأمر سيحتل مكانة بارزة في حسابات السيد ترامب، «خاصة في عام الانتخابات».

بإمكان إيران الرد

بينما كانت سماء فنزويلا غير محمية نسبياً قبل الهجوم الأمريكي في كانون الثاني/ يناير، فإن إيران، وفقاً لخبراء إقليميين، تمتلك إحدى أكبر وأكثر ترسانات الصواريخ تنوعاً في «الشرق الأوسط». وتشمل ترسانتها طائرات مسيّرة وأسلحة مضادة للسفن، رغم أن حجم مخزون إيران الصاروخي لا يزال غير واضح بعد حربها التي استمرت 12 يوماً مع «إسرائيل» في حزيران/ يونيو 2025.

يمكن لصواريخ إيران الباليستية متوسطة المدى أن تقطع مسافة تتجاوز 1200 ميل، وهو ما يشمل القواعد الأمريكية في مناطق بعيدة مثل غرب تركيا وعبر منطقة «الشرق الأوسط» الأوسع، بما في ذلك «إسرائيل» ودول الخليج.

وأفادت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، قبل أيام، بأن إيران اختبرت، لأول مرة، صاروخاً للدفاع الجوي بحرياً، بمدى يزيد عن 93 ميلاً خلال تدريبات عسكرية جرت مؤخراً في مضيق هرمز.

قال سانام وكيل، مدير «برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس»، وهو معهد للسياسات: «تتمثل استراتيجية طهران في التصعيد السريع وتصدير عدم الاستقرار في جبهات متعددة بحيث يتم توزيع التكلفة والألم».

تشعر دول الخليج، التي تضم عدداً من القواعد الأمريكية، بالقلق من أن أي ضربة عسكرية أمريكية قد تؤدي إلى ردود فعل عكسية ضدها.

في كانون الثاني/ يناير، أعلنت السعودية والإمارات، وهما حليفتان وثيقتان للولايات المتحدة، أنهما لن تسمحا لواشنطن باستخدام مجالهما الجوي لشنّ هجمات. ويقول خبراء إن هذا الموقف قد لا يحميهما في نهاية المطاف من ردّ إيراني.

قد يستهدف هجوم إيراني مضاد مدناً رئيسية في «إسرائيل». استخدم الجيش «الإسرائيلي» صواريخ اعتراضية لإسقاط معظم الصواريخ الإيرانية خلال حرب حزيران/ يونيو الماضي؛ إلا أن مخزونه من هذه الصواريخ بدأ ينفد بعد أكثر من عامين من صد هجمات حماس في غزة وحزب الله في لبنان، وفقاً لمسؤولين استخباراتيين.

وقالت السيدة فاكيل إن المسؤولين الإيرانيين على الأرجح يعتقدون أن «عامل الخوف» من حرب إقليمية أوسع نطاقاً سيساعد في ردع السيد ترامب عن شن هجوم.

ويمكن أن تشكل الجماعات التابعة لإيران تهديداً للقوات الأمريكية وحلفائها.

وكلاء إيران في «الشرق الأوسط»

إيران تدير «محور مقاومة»، وتستخدم قوات بالوكالة في جميع أنحاء «الشرق الأوسط»، بمن في ذلك «الحوثيون» في اليمن وحزب الله في لبنان. وقد قامت ببناء وتسليح هذه الجماعات لتوسيع نفوذها وتحدي خصومها في المنطقة.

ورغم أن العديد من هؤلاء الوكلاء قد ضعفوا بشدة، إلا أنهم قد ينتقمون من القوات الأمريكية وحلفائها، ما يخلق جبهات متعددة ويضخم الصراع خارج حدود إيران.

أعلنت جماعة واحدة على الأقل موالية لإيران في العراق دعمها لطهران في حال شنّت الولايات المتحدة هجمات، وحذّر قادتها من إمكانية إصدار أوامر بتنفيذ عمليات استشهادية ضمن صراع أوسع. ويقول خبراء أيضاً إن «الحوثيين» قد يستأنفون استهداف حركة الملاحة التجارية في البحر الأحمر، كما فعلوا أواخر العام 2023 دعماً لحماس خلال حربها مع «إسرائيل».

قال الخبير فايز من مجموعة الأزمات الدولية: «إن الجماعات المدعومة من إيران تدرك أن من الأفضل لها أن تتحد بدلاً من أن تتفكك. فإذا غرقت السفينة الأم، فستكون وحيدة تماماً».

النظام الإيراني دولة دينية يحكمها المرشد الأعلى، الذي يمثل السلطة الرئيسية. ويتم فرض هذا النظام من قبل الحرس الثوري الإسلامي، وهو فرع قوي ومهيب من القوات المسلحة، يُقدر عدده بنحو 150 ألف جندي، والذين يحمون أجندة النظام الاستبدادية ويدعمونها.

في فنزويلا، ألقت الولايات المتحدة القبض على الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته في عملية منسقة بدقة استغرقت ما يزيد قليلاً عن ساعتين. أما في إيران، فإن إزاحة النظام ليست بالبساطة التي تبدو عليها؛ إذ لا تقتصر على الإطاحة بالمرشد الأعلى. فالسلطة الحقيقية في إيران مدفوعة بالأيديولوجيا، مدعومة من قبل المتشددين سياسياً، ومعززة ببنية سلطة معقدة ترسخت على مدى نصف قرن تقريباً.

وقالت السيدة فاكيل إن «نسخ ولصق عملية فنزويلا قد يكون أصعب إذا كان الهدف هو قطع الرؤوس».

لا يزال من غير الواضح ما إذا كان هناك شخصية مثل ديلسي رودريغيز –نائبة الرئيس مادورو والزعيمة المؤقتة الحالية لفنزويلا– ليتعاون معها المسؤولون الأمريكيون في حال إزاحة الزعيم الأعلى من السلطة في إيران.

كما أن طهران تقع على بعد حوالى 400 ميل من الخليج العربي. ويقول الخبراء إن ذلك سيجعل من الصعب على القوات الأمريكية الوصول مباشرة إلى القادة الإيرانيين واعتقالهم مقارنة بالعملية في كاراكاس، التي تبعد حوالى 10 أميال عن البحر الكاريبي.

تداعيات اقتصادية واسعة النطاق

أما التداعيات الاقتصادية لعملية أمريكية ضد إيران فستكون واسعة النطاق، وتتمثل في تعطيل: مضيق هرمز، مواقع ناقلات النفط، ومحطات تصدير النفط الرئيسية.

سبق لإيران أن هددت بإغلاق مضيق هرمز، ما سيؤدي إلى قطع أحد أهم ممرات نقل الطاقة في العالم. ويمر عبر هذا المضيق نحو خُمس النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم.

وقالت كلير يونغمان، مديرة قسم المخاطر البحرية والاستخبارات في شركة «فورتيكسا»، وهي شركة تتعقب تجارة النفط والطاقة، إن أي اضطراب في المضيق سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة بشكل كبير.

أجرت القوات الإيرانية مؤخراً مناورات حية في المضيق، وهو ما يرى بعض الخبراء أنه إشارة إلى إمكانية إغلاق الممر المائي، الذي يبلغ طوله 90 ميلاً، في حال اندلاع حرب. كما أن إغلاق المضيق سيضر بإيران؛ إذ سيحد من قدرتها على تصدير النفط إلى أسواق رئيسية مثل الصين.

وقال الخبير فايز: «سيكون الأمر أشبه بهدم السقف على رأسه».

بلدٌ بعقد إيجار..
الأردن ووظيفة العار

علي عطروس

في التحليل السياسي لا تُقرأ القواعد العسكرية بوصفها منشآت، بل بوصفها حدودًا جديدة تُرسم بلا إعلان.. وما جرى في قاعدة موفق السلطي الأردنية لا يبدو مجرد تعزيز دفاعي عابر، بل انتقالة في وظيفة الدولة داخل منظومة إقليمية.

وصول نحو 60 طائرة هجومية أمريكية بينها «F-35»، وتدفق 68 طائرة شحن عسكرية خلال أيام -بحسب ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» من صور نقلا عن أقمار اصطناعية- رقمٌ يتجاوز التدريب والردع المحدود.

في عقيدة الانتشار الأمريكي، هذا الحجم يسبق دائمًا مرحلة العمليات، لا مرحلة الاحتياط.. أي أن القاعدة لم تعد نقطة دعم، بل عقدة تشغيل.. والمفارقة هنا ذات دلالة رمزية وسياسية: قاعدة تحمل اسم طيار أردني (موفق السلطي) استشهد عام 1966 في مواجهة الكيان الصهيوني، تتحول اليوم -عمليًا- إلى جزء من شبكة حماية سماء ذلك الكيان في أي مواجهة إقليمية مع إيران أو محور المقاومة.

الأردن ليس دولةً اختارت الاصطفاف فجأة، كما أنه ليس دولة دُفعت إليه تدريجيًا عبر معادلة الحاجة كما يدعي البعض.. كان قراراً إنجلوسكسونيا بالعمالة منذ التأسيس كقاعدة استعمارية متقدمة نتجت عن وقوف الشريف حسين مع الإنجليز ضد تركيا ودُجنت كمزرعة لتفريخ حركات الإسلام السياسي؛ وفي المقدمة طبعاً الإخوان المسلمون.

الأردن بالفعل يحصل وفق اتفاق «وادي عربة» الاستسلامي على نحو 50 مليون متر مكعب من المياه سنويًا، ويعاني أحد أعلى مستويات الفقر المائي عالميًا، ولا يمتلك رفاهية الصدام مع المنظومة الدولية المانحة.. ومشروع «الناقل الوطني» رغم ضرورته الوجودية، يربط البنية الحيوية للاقتصاد بسلاسل تمويل عالمية غربية.. غير أن هذه ليست مشاريع خدمات، بل أدوات تثبيت موقع سياسي: حين يصبح الماء والأمن والاقتصاد ملفات خارجية، تصبح السياسة الداخلية وظيفة استقرار لا وظيفة سيادة.

الأردن جرّب الخروج من الفلك الغربي مرة واحدة فقط عمليًا، وكانت حسبة (نفطية) خاطئة للحسين بن طلال.. عام 1990 انحاز للعراق، فكانت العقوبة: طرد نحو 300 ألف أردني من الخليج.. تجميد مساعدات بحوالي 700 مليون دولار.. انهيارا اقتصاديا واحتجاجات واسعة «ثورة الخبز».. إغلاقا فعليا لميناء العقبة نتيجة توقف الأسواق..

والنتيجة السياسية كانت واضحة: إعلان السلام/الاستسلام لاحقًا كخيار إجباري وإن لم يكن أيديولوجيًا ربماً وتأمينا للنظام كذلك بعد تجربة كلفة الاستقلال المزعومة.. منذ تلك اللحظة، تشكّلت العقيدة الأردنية: استقرار (النظام) أولًا.. حتى لو جاء من الخارج.

وجود نحو 30 ألف جندي أمريكي في قواعد المنطقة، وحاملات طائرات ومدمرات ومئات الطائرات، يضع الأردن في قلب خط الدفاع الأول شرق كيان الاحتلال.. هذه ليست حماية للأردن من حرب محتملة، بل استخدام لموقعه لتقليل كلفة الحرب عن «إسرائيل»: إبعاد جبهة الاشتباك مئات الكيلومترات شرقًا، وتحويل المجال الجوي الأردني إلى طبقة اعتراض مبكرة للصواريخ والطائرات المسيّرة.. أي أن الأردن يتحول من دولة حدود إلى طبقة دفاع.

يُنظر إلى القرار هنا كخيانة وولاء، وأيضاً كنتيجة حتمية لبنية دولة صغيرة تعتمد اقتصاديًا على الخارج وأمنيًا على الحماية، لكن المشكلة ليست في الدوافع، بل في الأثر: تحويل دولة عربية إلى عنصر في ميزان ردع موجّه ضد دولة أخرى في الإقليم، ما يجعل أي حرب مقبلة أوسع تلقائيًا.

بمعنى آخر: لم يعد الأردن خارج الصراع، بل داخل هندسته.

المعادلة التي تشكلت عبر العقود واضحة: أزمة داخلية يقود إلى اعتماد خارجي يؤدي إلى التزام أمني والقيام بدور عسكري إقليمي وهكذا لا تُحتل الدول دائمًا بالقوة، بل بالوظيفة.

وحين تصبح الجغرافيا جزءًا من منظومة الردع، تفقد الدولة حيادها حتى لو أعلنته.. الأردن بلدٌ لا يقاتل، لكنه عاجزٌ عن البقاء خارج المعركة والتاريخ أيضاً.

بقايا ... زلازل أفتك!

إبراهيم الحكيم

الواقع أن لبنان يواجه زلازل من نوع آخر لا تقل خطراً، يصدرها الكيان الصهيوني، بينها استعداداته الجارية لتوسيع عدوانه المستمر على لبنان وجنوبه منذ قرابة 15 شهراً، في أكثر من جبهة، تستهدف لبنان دولة وسيادة واستقلالاً، وتستهدف اللبنانيين حرية ومقاومة ودفاعاً وحقاً في الحياة بكرامة.

لا تكاد تتوقف غارات طيران قوات الاحتلال على جنوب لبنان. غير أن المثير توسيع العدوان لاقتحامات واختطافات، كما حدث فجر الاثنين الفائت بقضاء حاصبيا، حين توغلت وحدة «إسرائيلية» إلى بلدة الهبارية وداهمت منزل رئيس البلدية السابق عطوي عطوي، واختطفته بزعم «انتمائه للجماعة الإسلامية».

قوبل هذا التمادي بإدانة حزب الله، بوصفه «إجراماً واستخفافاً بالسيادة اللبنانية»، وعدّه «ينذر ببدء مرحلة جديدة من التغلت «الإسرائيلي» تشمل التوغل والخطف والأسر، ما يعرّض سكان الجنوب لخطر مباشر، ويؤكد غياب أي رادع أو حماية لهم»، مطالباً «الدولة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها».

في المقابل، التزمت الحكومة اللبنانية الموقف السياسي، وكذلك الجيش، ووزير الداخلية والبلديات؛ إدانة العدوان «الإسرائيلي» بوصفه «تمادياً مرفوضاً جملة وتفصيلاً، وانتهاكاً صارخاً للسيادة والأمن»؛ ما أكد تحذير حزب الله من «الاكتفاء بالأقوال التي لا تمنع العدو من التمادي في اعتداءاته»!

فعلاً، لا تنفك وقائع العدوان «الإسرائيلي» تؤكد أنه يستهدف دولة لبنان وسيادتها واستقلالها وشعبها بكل أطيافه؛ إذ تتزامن هجماته الأخيرة مع تنفيذ الجيش اللبناني عمليات تفتيش جنوب نهر الليطاني بموجب معلومات أمريكية عن «مخزن أسلحة ببلدة الحلوسية» ضمن فرض نزع سلاح المقاومة اللبنانية!

لهذا أكد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن الدول الكبرى بقيادة أمريكا مارست ضغوطاً متنوعة على لبنان وحكومته وجيشه لنزع سلاح المقاومة، رغم افتقاده الميثاقية ومخالفته الدستور في حق الدفاع؛ معتبراً أن «وعي الجيش والمقاومة والشعب قد وأد الفتنة في مهدها»، ومؤكداً التوافق مع «حركة أمل» ورئاسة الجمهورية.

الأهم من هذا التوافق الحتمي، هو تأكيد الشيخ نعيم أن الصمود ينفي الهزيمة، وأن الجهوزية والاستعداد للدفاع يمنعان العدو «الإسرائيلي» من تحقيق أهدافه، وأن المرحلة ترسم مستقبل لبنان، وأي تراجع أو انهزام أو استسلام سيسلب لبنان استقلاله، معلناً أولوية إيقاف العدوان وإنهاء الأزمة المالية والاقتصادية.

لكن الكيان الصهيوني في عدوانه على لبنان لا يكتفي بغاراته الإجرامية على الأحياء السكنية والمنشآت المدنية. وبجانب دسه سموم الخلافات بين مكونات لبنان ومؤسسات الدولة لإحداث شرخ في بنيان لبنان للانقضاض عليه، بدأ يعمل على عقر مقومات استقلال لبنان بتسميم البيئة والزراعة ورش مبيدات سامة!

يسير هذا بالتوازي مع تصعيد الكيان حربه التجسسية على لبنان، واستعدادات واسعة تنفذها حالياً قوات الاحتلال «الإسرائيلي» لشن حرب شاملة على لبنان، بالتزامن مع تحشيدات الولايات المتحدة الأمريكية أساطيلها باتجاه مضيق هرمز لتخيير إيران بين الرضوخ لشروط واشنطن و»تل أبيب» أو الحرب.

تؤكد هذا تقارير وسائل إعلام ومراكز دراسات الكيان الصهيوني ودويلة الإمارات، حليفته الأبرز في تنفيذ مخطط إعادة رسم خارطة المنطقة «الشرق الأوسط الجديد»، ضمن الخطوات الساعية إلى إقامة ما يسمى «إسرائيل الكبرى: من النيل إلى الفرات» واحتلال أراضي 7 دول عربية!

يظل الثابت أن لبنان -كما اليمن- يمر بمرحلة مصيرية تفرض تعزيز المقاومة الوطنية والصمود السياسي والاقتصادي والاجتماعي، شرطاً لضمان صون سيادة لبنان واستقلاله بمواجهة الضغوط الخارجية والتحديات الإقليمية المتصاعدة؛ ما يستدعي التوازن بين القوة العسكرية، والوحدة الوطنية، وتحسين الظروف الاقتصادية.

الثلاثاء 24
شباط/فبراير 2026
العدد
1814

الكيان يخطر بهدم منشآت سكنية وزراعية في القدس المحتلة

10 شهداء وجرحى فلسطينيين بنيران الاحتلال في غزة

تقرير

بينما تنشغل الأنظمة العربية بالحديث عن «مجلس السلام» التابع لواشنطن ووعود إعادة إعمار قطاع غزة، تواصل آلة الحرب الصهيونية ممارسة هوايتها المفضلة في تمزيق الاتفاقات الدولية وتحويل «التهدئة» إلى مجرد استراحة قصيرة لتذخير السلاح. ففي اليوم الـ136 لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، لا تزال دماء الفلسطينيين هي الحبر الوحيد الذي يكتب به الاحتلال يومياته، وسط صمت دولي لم يعد مريباً فحسب، بل بات شريكاً أصيلاً في الجريمة.

وأفادت وزارة الصحة في غزة، أمس الاثنين، بوصول شهيدين وثماني إصابات جديدة إلى المستشفيات خلال الساعات الـ24 الماضية.

قد يبدو الرقم «صغيراً» في بورصة الجريمة الصهيونية، لكنه يرفع حصيلة الضحايا منذ بداية الإبادة في أكتوبر 2023 إلى رقم مرعب: 72074شهيداً وأكثر من 171000 جريح.

وتكشف الحقيقة العارية أن «الخروقات» الصهيونية هي استراتيجية «استنزاف هادئ» تواصل ما بدأت به الإبادة الصاخبة. فمنذ إعلان وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر 2025 وحتى اليوم، حصد الاحتلال أرواح 615 فلسطينياً بدم بارد.

وشملت اعتداءات الأمس غارات جوية على خان يونس، وقصفاً مدفعياً مكثفاً استهدف حي التفاح بغزة وبيت لاهيا شمالاً، وصولاً إلى إطلاق النار العشوائي من الزوارق الحربية والآليات تجاه النازحين والأهالي في مخيم البريج ورفح.

الأمم المتحدة: الوضع في غزة كارثي ومخاوف من تطهير عرقي

لم يجد مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك بداً من التحذير مجدداً من أن الوضع في غزة «كارثي»، واصفاً ما يجري بأنه خطر حقيقي لـ«تطهير عرقي وضم غير مشروع للأراضي».

وقال تورك إن الوضع في قطاع غزة لا يزال كارثيًا، حيث يقتل الفلسطينيون «بنيران إسرائيلية»، في حين لا تصل المساعدات الإنسانية إلى القطاع بما يوازي الاحتياجات الهائلة للسكان.

وحذر المفوض من مخاطر حدوث تطهير عرقي في كل من غزة والضفة الغربية المحتلة، مشيرًا إلى أن العدو الصهيوني يضاعف جهوده لضم الأراضي الفلسطينية بشكل غير مشروع.

وأضاف أن أي حل مستدام للأزمة في الشرق الأوسط يجب أن يضمن حقوق الفلسطينيين وإقامة سلام دائم في المنطقة.

إسبانيا: القتل لايزال مستمرا في غزة

من جانبه، وضع وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس الاتحاد الأوروبي أمام حقيقة النفاق الذي يمارسه، وقال إن القتل في غزة لا يزال مستمرا، فيما تبقى المساعدات الإنسانية عالقة عند المعابر دون وصولها إلى المحتاجين.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي يمتلك أدوات سياسية وقانونية يجب استخدامها للضغط على «الحكومة الإسرائيلية»، معتبرا أن صمت الاتحاد الأوروبي تجاه الانتهاكات في الضفة الغربية ومحاولات تهجير الفلسطينيين أمر غير مفهوم وغير مقبول.

وشدد على ضرورة تحرك أوروبي أكثر جدية لوقف التصعيد وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

القدس والضفة.. الحرب الصامتة

وفي مشهد يكمل لوحة الإبادة، وزع الاحتلال 23 إخطاراً بهدم منشآت سكنية وزراعية في منطقة «أم الشخاليب» شرقي أبو ديس في القدس المحتلة، في خطوة تهدف لتشريد عشرات السكان ومحو وجودهم الجغرافي.

بالتوازي مع «إرهاب الجرافات»، يواصل الغاصبون دورهم كعصابات مسلحة تابعة للاحتلال؛ حيث شهد تجمع «الحثروة» البدوي قرب الخان الأحمر اعتداءً وحشياً بالعصي ورذاذ الفلفل ضد مواطنين فلسطينيين تحت حماية جنود الاحتلال. إنها سياسة «تكامل الأدوار» بين المستوطن والجندي لخنق أي حلم بدولة فلسطينية مستقلة.

رئيس أركان الجيش الأمريكي يحذر ترامب من عواقب مهاجمة طهران

الجيش الإيراني: سندافع عن بلدنا حتى آخر نفس هزيمة العدو حتمية

رصد

تعهّد القائد العام للجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، بأن القوات المسلحة ستدافع عن استقلال البلاد وسلامة أراضيها «حتى آخر نفس»، مؤكداً الجاهزية الكاملة لإحباط «الحرب المركبة» التي يشنها الأعداء في الميادين السياسية والاقتصادية والنفسية. وشدد حاتمي على أن مزاعم «القوى المتغطرسة» بشأن عدم قابليتها للهزيمة هي ادعاءات واهية، مذكراً بالهزائم النكراء التي تجرعتها واشنطن في فيتنام وأفغانستان والعراق، حيث «دخلوا بالترهيب وخرجوا خائبين».

وأوضح اللواء حاتمي أن «الثبات والمقاومة» القائمين على الوعي هما السبيل الوحيد لإفشال مخططات العدو الذي يحاول فرض إرادته عبر التهديدات والعمليات المحدودة. وأشار إلى أن العدو، رغم حشده للقطع البحرية، تلقى رداً صلبًا وحاسمًا أثبت أن ملايين الإيرانيين مستعدون للتضحية، مؤكداً أن «نيل الشهادة هو أعلى وسام شرف» في مواجهة أي مغامرة غير مدروسة.

في المقابل، كشفت تقارير إعلامية عن حالة من التوجس داخل الإدارة الأمريكية؛ حيث حذّر رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال دان كين، الرئيس دونالد ترامب من «المخاطر الكبيرة» لأي هجوم عسكري، مؤكداً أن ذلك قد يجر واشنطن إلى مواجهة طويلة الأمد غير مضمونة النتائج. ورغم ميل ترامب نحو خيار «الضربة المحدودة» بتحريض من دوائر صهيونية، إلا أن مستشارين بارزين كستيف ويتكوف وجاريد كوشنر يضغطون لمنح المسار الدبلوماسي فرصة أكبر في جولة محادثات جنيف المقررة الخميس المقبل.

وفي سياق التنسيق العدواني، واصل العدو الصهيوني تهديداته على لسان بنيامين نتنياهو، في وقت رُصد فيه وصول طائرات شحن عسكرية أمريكية ثقيلة إلى مطار «بن غوريون». غير أن مراقبين في طهران أكدوا أن هذه التحركات لن تغير من واقع الردع الإيراني، وأن أي عدوان سيواجه بقوة «تتجاوز خيال المعتدين»، واضعاً الوجود الأمريكي في المنطقة برمته تحت المقصلة.

وسط منافسات محتدمة وغيابات

22 مايو يدشن البطولة الرمضانية الأولى لكأس الشهيد الغماري

صنعاء

تتواصل بملعبي الظرافي ووحدة صنعاء بالعاصمة منافسات بطولة الشهيد الرئيس صالح الصماد الثانية لكرة القدم للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة.

وفي واحدة من أبرز المواجهات أمس، ولحساب المجموعة الثانية، حقق فريق وزارة الإعلام الفوز 0/1 على فريق الهيئة العامة للأراضي والمساحة، في مباراة جرت بينهما أمس على ملعب نادي وحدة صنعاء، وبهذا الفوز حصل الإعلام على أول ثلاث نقاط في البطولة، وتوقف فريق الأراضي برصيد ثلاث نقاط، فيما احتسبت المباراة الثانية لذات المجموعة، إدارياً لصالح فريق مكتب النائب العام وذلك بسبب تغيب فريق وزارة الدفاع عن المباراة التي كان مقررا لعبها في ملعب الوحدة.

وفي منافسات المجموعة الخامسة، تعادل فريقا وزارة المالية ورئاسة الجمهورية 0/0 في ملعب الظرافي، وفي المباراة الثانية لنفس المجموعة، حُسمت النتيجة لصالح شركة النفط 0/3 إثر تغيب فريق وزارة النقل والأشغال العامة عن حضور اللقاء في الوقت المحدد، ليحصد فريق شركة النفط أول ثلاث نقاط له في مشواره بالبطولة.

وانطلقت منافسات الجولة الثانية، أمس الأول، بأربع مواجهات، ففي ملعب الظرافي، حقق فريق وزارة الصحة الفوز على فريق وزارة الخارجية 0/3، محققاً بهذا الفوز أول ثلاث نقاط له.

وفي المواجهة الثانية على الملعب ذاته، فاز فريق وزارة الشباب والرياضة على نظيره وزارة العدل وحقوق الإنسان 1/4، ليحقق فريق وزارة الشباب فوزه الثاني على التوالي.

أمّا في ملعب الوحدة، واصل فريق وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات عروضه اللافتة، وذلك بفوزه على فريق وزارة النفط 0/5، لتصل الاتصالات للنقطة السادسة.

واختُتمت مواجهات الجولة بفوز كبير لوزارة الاقتصاد والتجارة على وزارة الكهرباء والطاقة 1/7.

تدشين بطولة الشهداء الرمضانية في مديرية الصافية

رصد

دشنت التعبئة العامة والمنطقة التعليمية بمديرية الصافية في أمانة العاصمة، أمس، البطولة الرمضانية لكرة القدم لفئتي البراعم والشباب على كأس الشهداء.

ويشارك في البطولة، التي تستمر 15 يوماً بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية وقطاع الثقافة في الأمانة، 36 فريقاً رياضياً من أحياء وحارات ومدارس المديرية، تم تقسيمها إلى أربع مجموعات لفئة البراعم وأربع مجموعات لفئة الشباب.

وانتهت المباراة الافتتاحية التي أقيمت على ملعب مدرسة ابن خلدون بالتعادل الإيجابي بين فريقي شهيد القرآن والعمدة بهدف لكل منهما.

يشار الى أن البطولة الكروية يصاحبها فعاليات ثقافية وتربوية لكافة الفرق المشاركة.

ألكاراز يحتفظ بصدارة التصنيف العالمي

احتفظ الإسباني كارلوس ألكاراز بتصدره التصنيف العالمي الصادر أمس عن رابطة لاعبي التنس المحترفين.

وجاء تصدر ألكاراز الترتيب بفارق 3150 نقطة عن الإيطالي يانيك سينر، بعد تتويجه السبت الفائت بلقب بطولة قطر المفتوحة، بالفوز على الفرنسي آرثر فيس بمجموعتين دون رد.

ولم يطرأ أي تغيير على المراكز من الثالث حتى السادس، حيث استمر الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الثالث، والألماني ألكسندر زفيريف رابعاً، والإيطالي لورينزو موسيتي في المركز الخامس.

وحافظ الأسترالي أليكس دي مينور على المركز السادس، وهو أفضل تصنيف في مسيرته، فيما تقدم الأمريكي تايلور فريتز للمركز السابع، بعدما وصل لدور الثمانية ببطولة ديلراي بيتش.

وتراجع الكندي فيليكس أوجيه ألياسيم للمركز الثامن، وحافظ الأمريكي بن شيلتون على المركز التاسع، فيما أكمل الكازاخي ألكسندر بوبليك قائمة العشرة الأوائل.

«يويفا» يوقف لاعب بنفيكا مؤقتاً بسبب قضية فينيسيوس

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أمس، إيقاف الأرجنتيني جانلوكا بريستياني، لاعب وسط بنفيكا البرتغالي، بشكل مؤقت عن خوض مباراة فريقه أمام مُضيفه ريال مدريد، المقرر إقامتها مساء غد الأربعاء، على ملعب سانتياغو برينابيو، في إياب ملحق ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد اتهامه بالعنصرية من قبل لاعبي ريال مدريد خلال مباراة الذهاب يوم الثلاثاء الماضي.

وأوضحت اللجنة التأديبية في "يويفا"، التي لا تزال تحقق في الواقعة، أنها قررت إيقاف بريستياني مؤقتا عن المشاركة في المباراة المقبلة لفريقه في مسابقات الأندية الأوروبية، مشيرة إلى أن القرار لا يمسّ بأي عقوبات إضافية قد تتخذ بعد انتهاء التحقيق.

وكان فينيسيوس قد سجل هدف الفوز (0/1) في مباراة الذهاب، قبل أن يبلغ الحكم بتعرضه لإساءة عنصرية عقب احتفاله، ما أدى إلى إيقاف المباراة لنحو عشر دقائق. وفي حال ثبوت التهمة، يواجه اللاعب الأرجنتيني عقوبة إيقاف لا تقل عن عشر مباريات.

من جانبه، ينفي بريستياني الاتهامات الموجهة إليه، رغم ظهوره في لقطات وهو يتجادل مع فينيسيوس واضعاً قميصه على فمه.

وقد أحدثت الواقعة جدلاً واسعاً وردات أفعال مختلفة من العديد من الشخصيات الرياضية في العالم، خاصة إثر تصريحات مدرب بنفيكا البرتغالي جوزيه مورينيو الذي ظهر متحاملاً على فينيسيوس بسبب طريقة احتفاله بالهدف.

بنفيكا يتحدى.. ومخاوف امنية في البيرنابيو

الجدير بالذكر، أن بنفيكا قدم استئنافاً فورياً ضد قرار "يويفا" بإيقاف اللاعب الأرجنتيني لمباراة واحدة.

فيما أفادت صحيفة "سبورت" الإسبانية، أن بنفيكا قرر أن يسافر بريستياني إلى مدريد رغم إيقافه.

وتابعت الصحيفة: "ولم يتضح بعد، في حال إصرار بنفيكا على سفره، ما إذا كان سيجلس على مقاعد البدلاء أم كما هو متوقع سيُضطر للجلوس في المدرجات، الأمر الذي قد يُثير مخاوف أمنية" من رد فعل لاعبي وجمهور ريال مدريد.

إعداد: هاني جعمان

رسال

الثلاثاء 24 شباط/ فبراير 2026

العدد 1814

أفقياً:

1. قبيلة – من أسماء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله.
2. أدوات تجميل – قاعدة (معكوسة).
3. تحترم وتقدّر – حليّ ثمينة.
4. البحر عميق وواسع – رهاب – شهر سرياني.
5. عنق (معكوسة) – مقداح أو ما يُضغط عليه في السلاح لإطلاق النار.
6. الفيء (معكوسة) – بادل.
7. مادة قاتلة – تكرار وإعادة – وكالة أنباء تونسية.
8. أدلة – منذنة (معكوسة).
9. غطّى وأثقل – حرف موسيقي – حرف أبجدي (معكوسة).
10. طوابق في مبنى – عدد إنجليزي.
11. غمر وأتم – سطل.
12. توهن – خطابات مبتعثة.

عمودياً

1. أسرة – مشروب غازي.
2. ريب – مديرية في مأرب.
3. يصحو – أصناف.
4. ركد أو فشل في امتحان – زعيم نازي شهير (معكوسة) – ندم.
5. فرجة أو متسع بين شيئين (معكوسة) – فبراير (مبعثرة).
6. بداية (معكوسة) – اقترب – خدع.
7. وحدة مساحة – ينكس رأساً على عقب (معكوسة).
8. قائد عسكري إيراني شغل منصب قائد القوّة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية حتى اغتياله في 2025 (صاحب الصورة).
9. مقصر ومتكاسل.
10. أنوار – أرشد.
11. أرق – أعطي يداً بيد.
12. محافظة يمنية – يتدربون.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ف	ر	ا	ص	م				ف	ا	ك	1
ح	ج	■	ص	ف	ح				ق	ل	س	2
س	ل	ج	■	ا	ا				ر	ش	ا	3
ر	■	ر	ف	ق	ل	ا	ر		ا	م	د	4
ة	ب	ا	ح	س	■	ع	ا	ب	ت	ا	■	5
■	س	ح	ي	■	ن	ي	ل	ي	■	ي	ح	6
ا	ي	■	ح	ل	ط	■	ب	ع	ا	ت	م	7
ل	ط	ا	■	ا	■	ز	ن	چ	ب	ي	ل	8
ز	■	ل	ا	خ	د	ا	■	ا	ت	ن	ق	9
ا	ح	د	ب	■	خ	ن	ا	ب	س	■	ت	10
ه	ا	ل	ت	ب	ا	■	چ	ر	م	ي	■	11
ر	ف	و	ر	ج	ن	ي	ر	■	ت	ي	ا	12

حل العدد السابق

5	2	9	8	7	1	6	4	3
6	3	8	5	9	4	1	7	2
1	7	4	2	6	3	8	5	9
9	6	1	4	8	7	2	3	5
8	4	2	6	3	5	9	1	7
7	5	3	1	2	9	4	8	6
2	1	7	9	5	8	3	6	4
3	8	6	7	4	2	5	9	1
4	9	5	3	1	6	7	2	8

وكوكو

		4			1	2		
			9			1		
				3				5
		6	8			4		
9	2						8	6
		1			5	7		
6				8				
		7			4			
		9	7			5		

حدث في مثل هذا اليوم

24 شباط / فبراير

1949 توقيع "اتفاقية رودوس" للهدنة بين العرب والكيان الصهيوني في جزيرة رودوس.

2008 استشهاد العشرات في هجمات على قوافل الحجيج الشيعة.

2016 استشهاد امرأة وإصابة 8 مدنيين باستهداف صاروخي للعدوان الأمريكي السعودي لأحد المنازل في منطقة غافرة بمديرية الظاهر بصعدة، وطيران العدوان يشن سلسلة غارات على مارب وصنعاء والحديدة.

2017 استشهاد سائق ناقلة بغارة لطيران العدوان على جسر حيس الرابط بين محافظتي الحديدة وتعز.

2017م استشهاد 4 مدنيين وإصابة 3 بغارتين لطيران العدوان على مطعم بسوق البرح بمديرية مقبنة في تعز. واستشهاد رب أسرة وأفراد من أسرته، ونفوق عدد من المواشي، بغارة لطيران العدوان في منطقة الرمة بيختل في صنعاء.

2019 استشهاد 3 نساء ورجل مسن وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان على منزل المدني صالح محمد الطوقي في مديرية نهم محافظة صنعاء.

2019 استشهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهما في منطقة الصافية بمديرية وشحة محافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

لا تطلق العنان لمخيلتك في معالجة الأمور، بل حكم عقلك حتى لا تندم مستقبلا. معالجة الأمور بحكمة وروية تبعد عنك أسباب الانفعال وفقدان الأعصاب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

خيارات متعددة ونجاحات كثيرة رغم التأخير والمماطلة أو تضاعف المسؤوليات. تمني النفس بالرشاقة. التمني وحده غير كاف، بل يجب أن يكون مترافقا مع الإرادة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

مشروع جديد يطرح عليك، تمهل بشأنه. لا تركن إلى كل الآراء واختر الصائب منها. الشعور الدائم بالدوخة غير مطمئن، استشر طبيبك قبل تفاقم الوضع.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لا تستعجل قراراتك المصيرية، وكن متأنيا في ما تقوم به. تبذل مجهودا كبيرا في حياتك اليومية، ما يحول دون ممارستك الرياضة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

اضبط أعصابك والجأ إلى الحوار، حتى لو تطلب الأمر بعض التوتر. لا تكثر شرب الكحول مساء، واستعض عنه بنوع من العصير المفيد للصحة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

العلاقة السيئة مع أحد الزملاء لن تفيدك بشيء. قد يتجنبك الآخرون بسبب مزاجيتك المضطربة. خصص ساعة للمشي أو الهرولة صباحا، وستشعر بارتياح كبير طوال النهار.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

أفكارك الجديدة تساعدك على تخطي المصاعب، وهذا يساعدك على كسب ثقة الزملاء. كلما شعرت بألم خفيف في الصدر، اعتقادا منك أنك مصاب بمرض في القلب، راجع طبيبك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

معركة فاصلة مع الزملاء في العمل، وبنتيجتها تتحدد مستقبلك المهني على نحو شبه نهائي تقريبا. تتكيف مع إرشادات الطبيب الصحية، وتشعر بتحسن كبير يوما بعد آخر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تحاول اليوم أن تجمع معلومات تفيدك في مشروعك الجديد. وضعك الصحي الحساس يستوجب المزيد من الراحة والابتعاد عن الإرهاق.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

يوم دقيق، لكن مع عدم التسرّع تتخطاه بنجاح. استفد من هذا الدرس. حاول أن توفق بين نشاطك الفكري ونشاطك الرياضي كي تبقى مرتاحا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

انظر إلى الأمور بإيجابية، وتعلم كيف تحوّل الخسارة إلى ربح أكيد. من المفيد إجراء الفحوص الروتينية مرة كل ستة أشهر للتأكد من سلامتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

من اليوم وصاعدا قد تضطر إلى العمل مع زملائك كفريق واحد، فيترك ذلك آثارا إيجابية على أجواء العمل. احرص على استعمال الزيت الصحي، وتجنب مختلف أنواع السمنة ومشتقاتها.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله المساجي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: حمزة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

المحاضرة الرمضانية 6

الخطايا هلاك أصحابها

صنعاء

امتداداً لحديثه عن التدبير الإلهي، تحدث قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في محاضرته الرمضانية السادسة عن دواعي التدخل والتدبير الإلهي؛ إذ إن الله تعالى لا يترك عباده هملا، بل يدبر أمر خلاص المستضعفين منهم بطرق عجيبة عديدة تحقق لهم الخلاص متى ما تحركوا في سبيل الله لأجل ذلك.

ومن تلك الطرق والتدابير، ما نستلهمه من القصص القرآني بشأن موسى عليه السلام؛ إذ صنعه الله من وسط المستضعفين عدواً لفرعون وهامان وجنودهما، وتولاه بعنايته وصنعه بعينه، وفي كنف العدو نفسه.

ويشير السيد القائد إلى دواعي ذلك بالتساؤل: لماذا يتخذ الله تعالى تلك التدابير ضد بعض من عباده؟ ليورد إجابة القرآن بقوله تعالى: «إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين».

وأوضح السيد القائد أن أبرز الخطيئات التي استوجبت هلاك فرعون ومن معه هو الظلم والطغيان والفساد... وغيرها من الخطيئات التي تتجمع وتتراكم حتى تصبح سلوكاً عاماً لدولة أو إمبراطورية، فتكون سبباً لسقوطها وهلاك أصحابها.

كما يبين السيد القائد أن من صور التدبير الإلهي التأثير في المشاعر، وتهيئة الأسباب، ليكون خلاص المستضعفين بأيديهم، إن آمنوا واعتصموا بالله وتحركوا عملياً في هذا الإطار، موقنين بوعد الله، مهما صوّر لهم الشيطان أن خلاصهم وسقوط الطغيان وكياناته وأعوانه مستحيل.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

12 لا 21

الثلاثاء
24 شباط/فبراير 2026 | 7 رمضان 1447هـ
العدد 1814

nojournalism@gmail.com

لا، لا، وَلا أَمـــــرٌ بِغَيـــــرِ نُصحِ
دُبُّـــــوا إِلَى القَومِ بِطَعنٍ سَـــــمحِ
بَيـــــنَ العَوالي وضِـــــرَابِ نَفحِ
لا صُلـــــحَ للقَومِ وأيـــــن صُلحي
حَســـــبي مِن الإِقدامِ قـــــابُ رُمحي

حديث الحكمة

ألا وإني لم أرَ كالجنة نام طالبها،
ولم أرَ كالنار نام هاربها.
ألا وإنه مَن لم ينفعه الحق يضره الباطل،
ومَن لم يستقم به الهدى يخزه الضلال.
وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع
الهوى وطول الأمل.

الإمام علي بن أبي طالب
(عليه السلام)

اليوم الـ 64 من الاعتقال

الحرية لخالد الحراسي

الفائز في العدد السابق:

الاسم: دلال صالح علي علي عباس | المحافظة: الأمانة

مسابقة 12 لا 21 الرمضانية

جائزة نقدية 20000 ريال

5 متى استشهد رئيس حكومة التغيير والبناء، احمد غالب الرهوي، وعدد من الوزراء، بغارات لطيران العدو الصهيوني على العاصمة صنعاء؟

1 - 28 سبتمبر/ أيلول 2025م
2 - 28 أغسطس/ آب 2025م
3 - 30 أغسطس/ آب 2025م

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحا إلى 12 مساءً كل يوم.
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الإلكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 20 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

الاســـــم:
رقم البطاقة:
المحافظة: | رقم الإجابة:

حل سؤال العدد السابق
الجمعة 13 يونيو/ حزيران 2025م

هذه المسابقة برعاية Yemen Mobile يمن موبايل معنا.. إتصالك أسهل

إبراهيم الحكيم

زلازل أفتك!

تستدعي الزلازل وكوارث الفيضانات اتحاداً فطرياً لأفراد المجتمعات المنكوبة. لكن الهزات الأرضية ليست وحدها ما يتهدد مجتمعاتنا العربية بالدمار. هناك أيضاً زلازل أخرى أشد فتكاً، هي من إنتاج الكيان الصهيوني، تتربص بلبنان وسورية واليمن وغيرها من دول المنطقة، ولا تجد تكاتفاً شعبياً وطنياً!

يتجلى هذا أكثر في لبنان. شهد قبل أيام هزة أرضية تسببت في انهيار منازل. واستدعت المخاطر قراراً حكومياً بإخلاء مئات المنازل الأكثر عرضة للانهيار، وتأمين البدائل لساكنيها، وغيرها من الإجراءات الرسمية والشعبية، المجسدة لروح الشعب حيال المخاطر العامة، من دون اعتبار لأي خلافات...

بـ 08